[194] اللؤلؤ من العرق (1). 33 - كتاب الغارات: لابراهيم بن محمد الثقفي بإسناده عن إبراهيم بن محمد من ولد علي عليه السلام قال: كان علي عليه السلام إذا نعت النبي صلى ا عليه واله قال: لم يك بالطويل الممغط، ولا القصير المتردد، وكان ربعة من القوم، ولم يك بالجعد القطط ولا السبط، كان جعدا رجلا، ولم يك بالمطهم ولا المكلثم، وكان في الوجه تدويرا، أبيض مشرب، أدعج العين، أهدب الاشفار، جليل المشاش والكتد، أجرد ذا مسربة، شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب، وإذا التفت التفت معا، بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفا، وأجرء الناس صدرا، وأصدق الناس لهجة وأوفى الناس ذمة، وألينهم عريكة (2)، وأكرمهم عشيرة (3)، بأبي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز بر حتى فارق الدنيا، ولم ينخل دقيقة (4). أقول: قد مضت الاخبار في وصف خاتم النبوة في الابواب السابقة فلا نعيدها. * (باب 9) * * (مكارم أخلاقه وسيره وسننه صلى ا عليه وآله) * * (وما أدبه ا تعالى به) * الايات: آل عمران " 3 ": فبما رحمة من ا لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على ا إن ا يحب المتوكلين. 159. الانعام " 6 ": قل لا أقول لكم عندي خزائن ا ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي. 50

_____ (1) روضة الكافي: 110. (2) العريكة: الطبيعة. (3) عشرة خ ل. (4) الغارات: لم يطبع إلى الآن، وما ظفرت بنسخته. (*)

_____